

مزايا جراحة المنظار فى علاج السمنة المفرطة

World Laparoscopy Hospital

Advantages of Laparoscopic Surgery in Obesity

السمنة المفرطة وزيادة الوزن تعتبر واحدة من المشكلات العامة المنتشرة فى جميع أنحاء العالم وقد شغلت الرأى العام الطبى من أجل إيجاد حلول لها فهى قد تؤدى الى الموت وذلك بسبب تأثيرها على كافة وظائف الجسم بجانب أن السمنة المفرطة تسبب الخمول الدائم لصاحبها بجانب أعراض الإكتئاب وعدم الحصول على النوم بصورة مريحة بسبب مشاكل التنفس التي تواجه المريض، لقد إنتشرت الكثير من الحلول للسمنة المفرطة أحدها هو تصغير المعدة عن طريق التدييس والتكميم أو حتى إزالة جزء من المعدة أو عن طريق تحويل مسار المعدة.

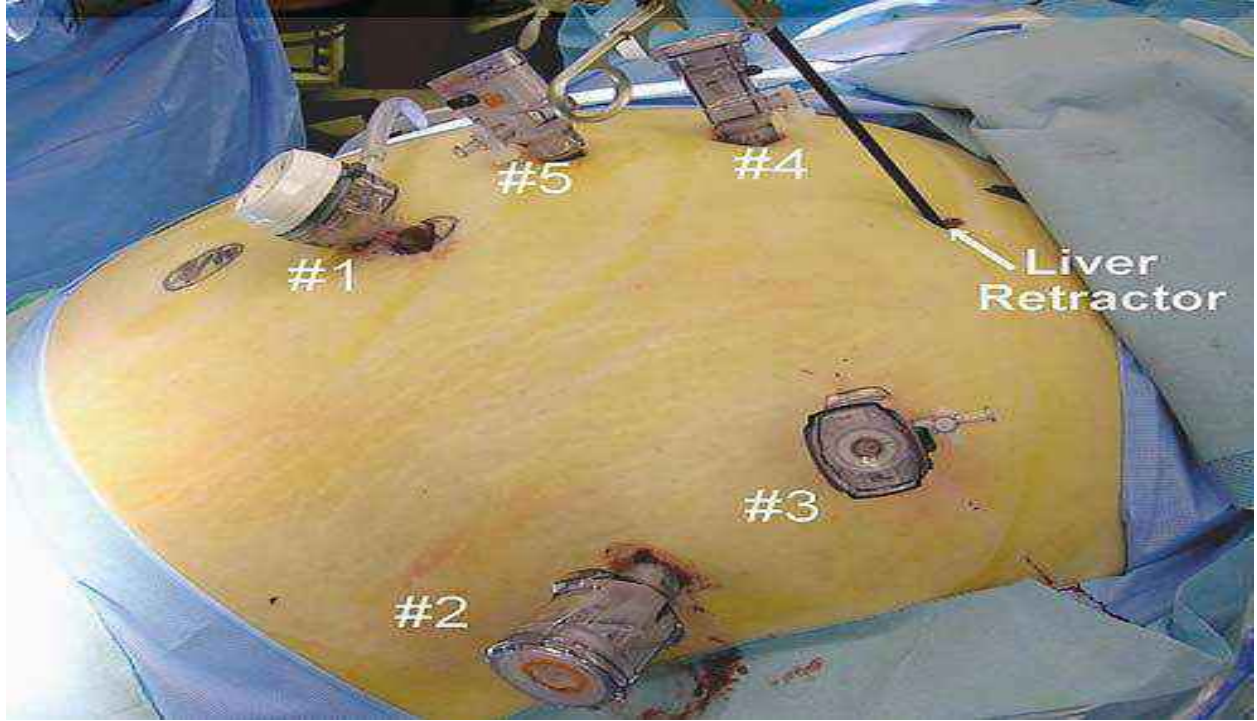
السمنة تصل الى حد المرض عندما يتعدى وزن الشخص أكثر من 100 رطل أو عندما تتعدى 100% من الوزن المثالى للجسم، هناك الكثير من الأسباب التي تعود إليها السمنة المفرطة أحد هذة الأسباب هو مخزون الطاقة العالى فى الجسم مما يؤدى الى بطئ فى عملية الحركة بالإضافة الى مزيد من السعرات الحرارية والتي قد ترجع أسبابها الى عوامل وراثية بجانب بعض العوامل النفسية والبيئية التي قد تؤثر سلباً على المريض فتؤدى الى ظهور السمنة، ولكن مع تقدم جراحات المناظير فقد ساعدت بشكل كبير فى إيجاد حلول جذرية للأمراض السمنة المفرطة والقضاء عليها.



ما هي أبرز عمليات القضاء على السمنة وكيف تتم باستخدام المنظار؟

هناك الكثير من عمليات القضاء على السمنة التي يكون المنظار مشترك فيها مثل عمليات تكميم المعدة والتي تتم عن طريق قص طولى فى جدار المعدة وتصغيرها حيث يتم استئصال حوالى 25% من إجمالي حجم المعدة، يقوم بتلك العملية كل من يزيدون حوالى أكثر من أربعين كيلوجرام عن وزنهم الأسمى والمثالى كما يقوم بها من يعانون من مرض السكرى وأمراض القلب وذلك بسبب أن السمنة المفرطة تؤثر على صحتهم بالسلب.

يتم إجراء عملية قص المعدة عن طريق المنظار حيث يتم تصغيرها وقصها طولياً كما يتم قص المعدة فى المنطقة المسئولة عن إفراز هرمون الجريلين وهو المسئول عن حاجة الجسم للطعام مما يقلل إقبال الشخص على تناول المزيد من المأكولات وبالتالي يؤدي الى حدوث السمنة، عملية تكميم المعدة تتم باستخدام المنظار فى مدة لا تتجاوز 45 دقيقة حيث أن الجهاز يوفر صورة دقيقة جداً للطبيب مما يمكنه من إجراء العملية بمنتهى السرعة، قد يسمح للمريض بالبقاء لمدة ليلة واحدة فى المستشفى من أجل إجراء العديد من الفحوصات والتأكد من نجاح العملية ومن ثم يمكنه بقاء باقى المدة فى المنزل حتى يُشفى تماماً، عملية المنظار وتكميم المعدة تشمل كل مراحل العملية من قص وتدبيس وإدخال الأدوات الجراحية حتى الإنتهاء من العملية.



ما هي مميزات استخدام المنظار في علاج السمنة المفرطة؟

بالتأكيد مميزات استخدام المنظار ستتفوق عن أي مميزات لأي طريقة جراحية أخرى والتي تستدعي فتح منطقة البطن من أجل القص والتدبيس، عملية المنظار توفر مزايا لا تتواجد في تلك الطريقة، أبرز وأهم تلك المميزات هي :-

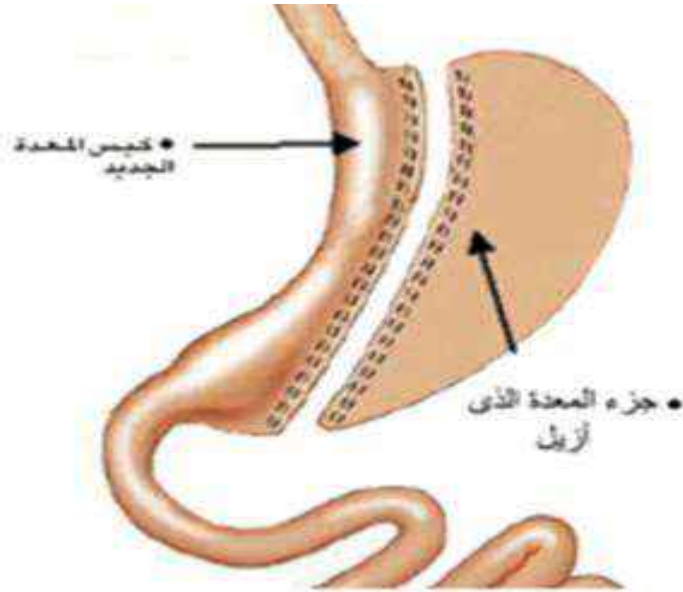
1. ألم ما بعد العملية تكون قليلة بنسبة كبيرة عن كافة العمليات الجراحية الأخرى.
2. مدة الإقامة في المستشفى لا تتعدى يوم واحد فقط والذي يكون من أجل أن يزول أثر المخدر تماماً عن الجسم .
3. العودة لممارسة الحياة الطبيعية أسرع في حالات المنظار.
4. سرعة شفاء الندوب والفتحات الصغيرة التي يدخل من خلالها المنظار مقارنة بالفتحات الكبيرة في حالات الجراحات التقليدية والتي تتطلب وقت كبير حتى تلتئم.
5. المظهر الخارجى للبطن يكون أكثر مثالية مقارنة بحالات فتح البطن والتي يتطلب بعدها إجراء عمليات تجميل من أجل التخلص من ذلك المكان الذي تم تشويهه من عملية الفتح.

ما هي مراحل ما بعد عملية المنظار؟

يحصل المريض على بعض مسكنات الألم بعد العملية من أجل تخفيف الألم الناتجة والتي تكون بسيطة مقارنة بالألم العمليات الجراحية ولكن هذه الأدوية لا بد منها، قد تجد في بعض الحالات عدم وجود أدنى ألم بعد العملية وذلك يؤكد على مدة روعة وكفاءة عمليات المنظار، يستطيع المريض ممارسة المشى والسير في أنحاء المكان تدريجياً بعد العملية كما إنه يتمكن من مغادرة المستشفى ولكن لا بد من الحصول على فترة راحة مناسبة حتى لا تحدث له أدنى مضاعفات غير محسوبة، بعد العملية بفترة جيدة سيلاحظ المريض تحسن كبير في حالته وإختفاء السمعة التي قد لازمته لفترة كبيرة من حياته مع إنتظام كفاءة أجهزة الجسم وإنتظام كلاً من السكر فى الدم والضغط.

ما هى التجهيزات اللازمة لعملية المنظار؟

يقوم الطبيب فى بداية الأمر بعمل تقييم شامل وواضح لحالة المريض وتحديد الأسباب التي قد أدت الى تلك السمعة ومن ثم يقوم بتحديد طرق العلاج التي سيتم إتباعها والمرحلة المناسبة للتدخل الجراحى بواسطة المنظار، يخضع المريض لكثير من الفحوصات الطبية والنفسية من أجل أن يقف الطبيب على كل أركان حالة المريض ويحدد العلاج الصحيح لحالته، أما عن المريض فهو يقوم بإتباع كافة التعليمات التي يرشده إليها الطبيب والتي تتضمن الإبتعاد عن الأكل لحين إقتراب موعد العملية بالإضافة الى الإبتعاد عن العادات السيئة مثل التدخين.



كيف يتم إجراء عملية المنظار للقضاء على السمعة؟

يقوم الطبيب بعمل فتحات صغيرة في جدار البطن وتصل طول تلك الفتحات الى 3 سنتيمتر تقريباً، ثم يتم إدخال المنظار الى البطن ويكون مصحوب بكاميرا صغيرة جداً مع عرض الصور التي تأتي من الكاميرا على شاشة واضحة من أجل مساعدة الطبيب على تحديد الجزء المناسب للقص من المعدة، يتم إدخال غاز معين داخل البطن من أجل مساعدة الطبيب على إجراء العملية ثم يتم تفريغها بعد العملية مباشرة، لا تستغرق العملية وقت طويل ولكن تحتاج الى دقة كبيرة حتى لا يحدث خدش لأي عضو داخلي، من أهم المميزات التي تتواجد في العملية هي عدم حاجة المريض لأي أكياس من الدم لأنه لن يفقده بسبب عدم الفتح كما في الحالات العادية من الجراحات التقليدية والتي تتطلب الفتح في منطقة البطن ومن ثم فهناك دم من المريض سيتم فقده ويجب تعويضه.

جراحات المعدة متنوعة وهناك الكثير من الحلول التي يتم إتباعها من أجل علاج السمنة وبالتأكيد يختلف كل حل من حالة مريض الى آخر ولكن الشئ المشترك بينهم هو المنظار الطبي والذي لا غنى عنه في أي من تلك الحلول، قص المعدة هو احد تلك الحلول ولكن يمكن أيضاً الاستغناء عن قص المعدة عن طريق زرع جهاز في المعدة يصدر موجات تعكس شعور المريض بعدم الجوع ومن ثم تقلل من كمية الأكل التي يتناولها في اليوم، أو هناك طريقة اخرى والتي تعتمد على زرع بالون في منطقة المعدة وهو كافي على أن يشغل جزء كبير من المعدة وبالتالي تقليل حجم الطعام الذي يتناوله المريض.

جراحات المنظار أصبحت في تطور مستمر وهناك المزيد من الإضافات على المنظار في طريقها وبالتالي ستوفر المزيد من الراحة للمريض والسهولة للطبيب وستزيل الخوف الذي يُصيب الكثير من المرضى الذين يُقبلون على عمليات إزالة السمنة.

Contact us

World Laparoscopy Hospital (INDIA - UAE)

Cyber City, Gurugram, Delhi, India

Dubai Healthcare City, Dubai, UAE

+91 9811416838, +97 1523961806

contact@laparoscopyhospital.com

